حتى خفيفة فلم تكن على الاصل وان ابقيت ساكنة

فلزم التقاء الساكنين على

غير حده وهو غير حسن

تمت تمام شد

ما قبلها في جمع المذكر نحو اضربن ليدل على الواو
المحذوف وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربن ليدل
على ياء المحذوف والفتح فيما عداهما لها في المفرد
فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة
وفي المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو
اضربانّ واضربنانّ وزيدت الالف قبل النون
في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات نون
الضمير ونون التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل
التثنية اصلا ولا جمع المؤنث لانه لو حركت لم

(٦٥)

بازاء قد للتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة اي ساكنة

ابدا وثقيلة اي مشددة وهي مفتوحة ابدا ان لم يكن قبلها

الف اضربن ومكسورة ابدا ان كان ما قبلها الف نحو اضربان

واضربنان وتدخل الامر والنهي والاستفهام والتمني

والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن

وهل تضربن وليت تضربن والا تنزلن وتدخل جواب

القسم وجوبا لوقوعه على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا

فارادوا [illegible] ان لا يكون [illegible] [illegible] كما

لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم

ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ ويومئذ اي

حين اذ كان كذا او ساعة اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا

والرابع للمقابلة وهو تنوين الذي في جمع المؤنث السالم وهذه

الاربعة تختص بالاسم والخامس للترنم وهو الذي يلحق اخر

الابيات والانصاف المصرعة كقول الشاعر اقلي اللوم عاذل

والعتابن وقولي ان الناصب فقد اصابن وقول الشاعر

يا ماعاك او عساك وقد يحذف من العلم اذ كان موصوفا

بابن مضافا الى العلم [illegible] نحو زيد بن عمرو وفصل [illegible] كيد

وهي نون تلحق لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب

علامة التثنية والجمع فضعيف فلا يقال قاما الزيدان

وقاموا الزيدون وقمن النساء فبتقدير الالحاق لا لكون

بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال

الفاعل كتاء التانيث فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة

اخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي على خمسة اقسام الاول للتمكن

وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية اعني انه

منصرف نحو زيد والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم

نكرة نحو صه [illegible] بالسكون

فمعناه اسكت السكوت الان والثالث للعوض وهو

وبني لكونه مشابها بكلا حرفا وقيل يكون حرفا ايضا بمعنى
ان كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى بمعنى ان لكونها
لتحقق فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل
على تانيث ما اسند اليه الفعل نحو ضربت هند وقد عرفت
مواضع وجوب الحاقها فاذا الحقتها ساكن بعدها وجب
تحريكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت
الصلوة وحركتها لا توجب رد ما حذف لاجل سكونها
فلا يقال رماتا المرأتان لان حركتها عارضة واقعة لدفع التقاء
الساكنين واما قولهم المرأتان رماتا فضعيف واما الكاف

الى الجزء الثاني ووضع الجزء الاول بين اما والفاء عوضا

عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء ان كان صالحا للابتداء

فهو مبتدأ كما مر والا فعامله ما بعد الفاء كاما يوم الجمعة

فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية فصل

حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم

به كقوله تعالى فيقول ربي اهانن كلا لا تكرمون اليتيم

بهذا فانه ليس كذلك هذا في الخبر وقد يجيء بعد الامر ايضا كما

[illegible] قيل لك [illegible] فقلت كلا اي لا [illegible]

وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وح يكون اسما

فجاز ان يعتبر القسم بان يكون الجواب نحو ان اتيتني والله

تينك وجاز ان يلغى نحو ان تاتيني والله اتك واما للتفصيل ماذكر

مجملا نحو الناس سعيد وشقي اما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذ

شقوا ففي النار ووجب في جوابها الفاء وان يكون الاول

سببا للثاني وان تحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من

فعل وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم

الاسم بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء

[illegible] فحذف الفعل [illegible] وبقي فزيد

منطلق ولما لم يناسب دخول الشرط على فاء الجزاء نقلوا

لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال اتيك ان طلعت

الشمس وانما يقال اتيك اذا طلعت الشمس ولو تدل على

نفي الجملة الثانية لنفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما

آلهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم اول الكلام وتقدم

على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي دخل عليه حرف الشرط

ماضيا لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او معنى نحو والله

ان لم تأتني لاهجرنك وح تكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم

لا جزاء الشرط [illegible] فيهما [illegible] من الكلام

ونحوه مثلا مرّ انفا واما اذا وقع القسم في وسط الكلام

بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول

هل فيها نحو أزيد ضربت وأتضرب زيدا وهو أخوك

وأزيد عندك أم عمرو وأومن كان وأثم كان ولا تستعمل

هل في هذه المواضع وأيضا بحث وفصل حروف الشرط

إن ولو وأمّا لها صدر الكلام ويدخل كل واحد منها على الجملتين

اسميتين أو فعليتين أو مختلفتين وإن للاستقبال وإن دخلت

على الماضي نحو إن زرتني أكرمتك ولو للمضي وإن دخلت

المضارع نحو لو تزورني [illegible] يلزمها الفعل لفظا

[illegible] أكرمتك واعلم أن [illegible]

[illegible]

للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يبخل

وللتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم

ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت

ويحذف الفعل بعدها عند القرينة كقول النابغة

افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

اي قد زالت فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام

ويدخلان على [illegible]

[illegible]

... الفعل كما مر فان وقع بعدها اسم فباضمار فعل

كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اى هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة

جزءها الثانى من حروف النفى وجزءها الاول حروف الاستفهام او حروف

الشرط او حرف المصدر واللولا ولوما معنا اخرى وهو امتناع

الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى ولولا على لهلك عمر وتحتاج الى

الجملتين اولهما اسمية ابدا وثانيتهما فعلية فصل حرف

التوقع قد وهى فى الماضى لتقريب الماضى الى الحال نحو قد

[illegible] قد [illegible]

[illegible] التاكيد [illegible] ولهذا يلزم [illegible]

الكسائي إذ هو لفظ القول لا معناه وفصل حروف المصدر

الثلاثة ما وأن وأنْ فاللام ولا ولأن الجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت

عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها وكقول الشاعر يسر المرء

ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وكقوله تعالى فما كان جواب

قومه إلا أن قالوا ولو أنها ان لا سيما علمت أنك قائم أي

قيامك وفصل حروف التحضيض أربعة هلا وألا ولولا ولوما

ولها صدر الكلام ومعناها الحث على الفعل إن دخلت

[illegible]

الماضي نحو هلا ضربت زيدا لا يكون تحضيضا إلا

الشرطية كما تقول اذا ما صمت صمت وكذا البواقي

وبعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله

وعما قليل ولا تزاد مع الواو العاطفة وبعد النفي نحو

ما جاءني زيد ولا عمرو وبمعنى أن المصدرية نحو ما منعك ألا

تسجد وقبل قسم كقوله تعالى لا اقسم بمعنى اقسم واما من والباء

واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فصل حرفا التفسير أي وأن

فاي كما تقول في قوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وكذا

قلت تفسير [illegible] القرية وان [illegible] معنى القول

كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان

وأي للإثبات بعد الاستفهام نحو

إذا قيل هل كان كذا قلت أي والله وأجل وجير

الخبر فإذا قيل جاء زيد قلت أجل وجير وإن أي صدقتك

هذا الخبر فصل حروف الزيادة سبعة إن وأن وما ولا

ومن والباء واللام فإن تزاد مع ما النافية نحو ما إن زيد قائم

ومع ما المصدرية نحو انتظر ما إن يجلس زيد ومع

لما إن جلست وأن تزاد مع لما كما قوله تعالى فلما أن

جاء البشير وبين لو والقسم نحو والله أن لو قمت قمت

والله لو أن قمت قمت وما تزاد مع إذا ومتى وأي

اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي امره

الامر وفعلية نحو الا لا تضرب واما لا تضرب وتدخل على الجملة

الاسمية نحو ها زيد قائم والمفرد هذا وهو لا الا فصل حروف

خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة فايا وهيا للبعيد واي

للمتوسط والهمزة للقريب ويا اعمها وقد مر احكام المنادى

فصل حروف الايجاب ستة نعم وبلى واي واجل وجير وان

فاما نعم فلتقرير الكلام السابق مثبتا كان او منفيا وبلى

تختص بايجاب النفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم

قالوا بلى او خبرا كما تقول لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام

السؤال الأول ولا ول [illegible] لكن [illegible]

الأمرين يعني ما الأخلفين مما وجب الأول [illegible]

عمرو وبل للاضراب عن الأول نحو جاءني زيد بل عمرو [illegible]

بل جاءني عمرو وما جاءني بكر بل خالد معناه بل جاء خالد ولكن

للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو

وجاءني بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم فصل حروف

التنبيه ثلثة ألا وأما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا

يفوته شيء من الكلام فألا وأما لا تدخلان إلا على الجملة

اسمية كانت نحو قوله تعالى ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا

[illegible] يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب

الجواب [illegible] بالتعيين دون نعم أو لا وإذا قيل

أزيد عندك أم عمرو فجوابها بتعيين أحدهما نحو عند زيد وأما

[illegible] المنقطعة وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة

كما رأيت شبحا من بعيد فقلت إنها لإبل على سبيل القطع ثم

حصل لك شك في أنها شاة فقلت أم شاة تقصد الإعراض

عن الإخبار الأول واستئناف سؤال آخر معناه بل أهي شاة واعلم أن أم

المنقطعة تستعمل في الخبر كما مر وفي الاستفهام نحو أعندك

زيد أم عمرو وسألت أولا عن حصول زيد ثم أضربت عنه

[illegible]

عليه بأو نحو أما زيد كاتب أو أمي وأم على قسمين متصلة

وهي ما يسأل بها على تعين أحد الأمرين والسائل بها عالم

بثبوت أحدهما مبهما بخلاف أو وإما فإن السائل

بهما لا يعلم ثبوت أحدهما أصلا وتستعمل بثلاثة شرائط

أحدها أن يقع قبلها همزة نحو أزيد عندك أم عمرو

والثاني أن يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة أعني إن كان

بعد الهمزة اسم فكذلك بعد أم كما مر وإن كان بعد الهمزة

فعل فكذلك بعد أم الفعل نحو أقام زيد أم قعد عمرو فلا

يقال أرأيت زيدا أم عمرو والثالث أن يكون أحد المستويين

وثم للجمع مع الترتيب بمهلة نحو دخل زيد

ثم عمرو اذا كان زيد متقدما بينهما بمهلة وحتى كثم في

الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلته ويشترط فيها

ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي لافادة قوة

في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم

الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلثتها لثبوت الحكم

لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة

واما انما تكون حرف العطف اذا تقدمها اما الاخرى

نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما على المعطوف

(51)

الشاعر احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني

صلاحا وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وهو شاذ و

وجاز الجر ح ل

في لعل لغات علّ وعنّ وانّ ولانّ وعند المبرد

اصله علّ ثم زيدت فيها اللام والبواقي فروع

فصل حروف العطف عشرة وهي الواو والفاء

وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول

للجمع مطلقا نحو جاء زيد وعمرو سواء كان زيد متقدما في

المجيء او [illegible] والفاء للجمع مع الترتيب بلا مهلة

نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد متقدما بلا مهلة بينهما

اسم انّ والجملة خبرها وكانّ زيدا الاسد وهي مركب
من كاف التشبيه وانّ المكسورة انما فتحت لتقدم
الكاف عليها تقديره انّ زيدا كالاسد وقد
تخفف فتلغى نحو كان زيد اسد ولكنّ للاستدراك
وتتوسط بين الكلامين المتغايرين في المعنى نحو ما جاءني
وغاب زيد لكنّ عمرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد
ولكنّ عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن
عمرو عندنا وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز
الفرا ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي لقول

وبعد الموصول نحو رايت الذي انّه في المسجد ويجب الكسر

اذا كان في خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح

حيث تقع فاعلا او مفعولا نحو بلغني انك عالم وذكرت

انك قائم وحيث تقع مبتداء نحو عندي انك قائم وحيث

تقع مضافا اليه نحو بلغني انّ زيدا مسافر وحيث

تقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا واقف وبعد لو نحو

انك عندنا او بعد لولا انه حاضر ويجوز العطف على

اسم انّ المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل

واللفظ مثل انّ زيدا قائم وعمرو وعمرا واعلم انّ

انّ

[illegible] زيد و [illegible]

الفعل [illegible] نحو انّ [illegible] هذه الحروف تدخل على

الجملة الاسمية وتنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت

نحو انّ زيداً قائم وقد تلحقها ما الكافة فتمنعها عن العمل

وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد وعلم انّ

انّ المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وانّ

المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم

المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان [illegible] يعني [illegible] الكلام

نحو انّ زيداً قائم او بعد القول كقوله تعالى [illegible]

[illegible] على للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد يكون

عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من [illegible]

الجر على حرف الجر الا بتاويل تقول جلست من عن يمينه

ونزلت من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة

كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر

يضحكن عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء

في الماضي كما تقول في شعبان ما رايته مذ رجب او للظرفية

الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا و

يومنا وخلا وحاشا وعدا للاستثناء نحو جاء القوم

تعالى وكذا تاء القسم وهي مختصة بالله وحده فلا يقال [illegible]
تالرحمن [illegible] وتالكعبة نادر وباء القسم تدخل على الظاهر والمضمر
نحو بالله وبالرحمن وبك ولابد للقسم من جواب وهو جملة تسمى مقسم عليها فان كانت
جملة موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم والله
لافعلن كذا وان في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت منفية
يجب دخول ما ولا نحو والله ما زيد بقائم والله لا يقوم زيد وقد يحذف
حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
واعلم انه قد يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه [illegible] او توسط
القسم نحو زيد والله قائم وعن البعض المجاورة نحو [illegible]

موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر
مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا او ربه رجلين او ربه امرأة وذلك عند
الكوفيين بحسب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهما امرأتين وقد يلحقها ما الكافة
فتدخل على الجملة نحو ربما قام زيد وربما قائم زيد ولا بد لها من فعل
ماضي لانها للتقليل ولا يتحقق الا فيه وقد يحذف ذلك الفعل غالبا كقولك
رب رجل اكرمني في جواب من قال هل رايت من اكرمك اي رب
رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة رجل وفعلها لقيته وهو محذوف والواو
ومنها الواو التي بمعنى رب وهي في اول الكلام كقول الشاعر وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والعيس وواو القسم وتختص بالظاهر نحو والله لافعلن

ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم و[illegible] في
المرفوع نحو بحسبك درهم اي حسبك درهم وكفى بالله شهيدا وفي المنصوب
[illegible] اي القى بيده واللام هي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد
وللتعليل كضربته للتأديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم
ومعنى عن اذا استعملت مع القول كقوله تعالى وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي عن الذين امنوا
ومعنى التاء في القسم للتعجب كقول الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] كم خبرية للتكثير [illegible] الكلام [illegible]

وايديكم الى المرافق اي مع المرافق وحتى وهي مثل الى و[illegible]

[illegible] البارحة حتى الصباح ومعنى مع كقولك قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل على غير الظاهر فلا يقال حتاه للمبرد كقول الشاعر

فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد وشاذ هو

للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز ومعنى على كقوله تعالى

ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء للالصاق كمررت بزيد

الصق مروري بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم

وللمصاحبة نحو خرج [illegible] [illegible]

كذا [illegible] [illegible] بالمسجد [illegible] [illegible]

في الدار أبو بكر أي أشير إليه فهذه سبعة عشر حرفاً من

لابتداء الغاية وعلامته أن يصح في مقابلته إلى لانتهاء

الغاية كما تقول سرت من البصرة إلى الكوفة وللتبيين وعلامته

أن يصح وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان

وللتبعيض وعلامته أن يصح وضع بعض مكانه نحو أخذت من الدراهم

وزائدة وعلامتها أن لا يختل المعنى بإسقاطها نحو ما جاءني من أحد

إلا زيد ولا تزاد في الكلام الموجب خلافاً للكوفيين وأما قولهم

قد كان من مطر [illegible] كما [illegible] إلى [illegible]

لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى مع قليلاً كقوله تعالى فاغسلوا [illegible]

ايضا بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلا زيد
وساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد مثل
نعم والله اعلم بالصواب القسم الثالث في الحروف وقد مضى تعريفه
واقسامها سبعة عشر قسما حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف
العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة
وحروف التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض وحرف التوقع و
حروف الاستفهام وحروف الشرط وحروف الردع وتاء التانيث
والتنوين ونون التاكيد فصل حروف الجر وضعت لافضاء الفعل
او شبهه او معنى الفعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا

وما ثبته بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء على ... وما نفك
اقتران معنى الجملة بوقتها وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك
تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد أميرا ولمزمها
حرف النفي ودام يدل على توقيت أمر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو
قم ما دام الأمير جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا
وقد عرفت بقية احكامها في القسم الأول فلا نعيدها فصل افعال
المقاربة افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهي
ثلاثة [illegible]
[illegible] ماضي [illegible]

نحو كان وصار الى آخرها وهي تدخل على الجملة الاسمية لافادة
نسبتها الى اعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول
كان زيد قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت
خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا
نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي حصل القتال
وزائدة لا يتغير بحذفه معنى الجملة كقول الشاعر جياد بني ابي بكر
تسامى على كان المسومة العراب اي على المسومة [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible]
الا [illegible] نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح [illegible]

وإذا وقعت قبل الاستفهام والنفي نحو علمت أزيد في الدار أم

عمرو وعلمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق

ومنها أنه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني

منطلقا وظننتك فاضلا واعلم أنه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت

بمعنى عرفت ورأيت بمعنى أبصرت ووجدت بمعنى أصبت نحو وجدت الضالة

أي أصبتها وتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من أفعال

القلوب فصل أفعال الناقصة ما وضعت لتقرير الفاعل على صفة

[illegible] نحو كان زيد قائما

[illegible] على صفت قيام في الزمان الماضي [illegible] القيام غير مقصود [illegible]

مع الآخر كفعل اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما تقول

اعلم الله زيدا واعلم الله عمرا فاضلا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت

في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا خير الناس

بل تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس فصل افعال القلوب علمت وظننت

وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت افعال تدخل على المبتدأ

والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا عالما واعلم ان

لهذه الافعال خواص منها [illegible] تصر على احد مفعوليها بخلاف

[illegible]

نحو زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت ومنها انها تعلق

وضع وباب [illegible]

باب [illegible]

تقلب العين الفا نحو قال وباع [illegible]

الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق [illegible]

وفعل واما لازم وهو بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون الى مفعول

واحد كضرب زيد عمرا او الى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه

الاقتصار على احد مفعوليه نحو اعطيت زيدا او اعطيت درهما بخلاف باب

[illegible]

وانبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث فهذه ستة مفعولها الاول

[illegible] في الماضي لسكون [illegible]

[illegible] الا في الابواب التي في اوائلها همزة وصل

ولا ما زاد آخره نحو ضرب [illegible] او يكون اوله ثانيه مضموما وما قبل آخره

كذلك فيما في اوله تاء زائدة نحو تفضل وتعود وتضورب او يكون ثالثه

مضموما وما قبل آخره كذلك فيما اوله همزة وصل نحو استخرج واقتدر الهمزة

تتبع هذا المضمومة ان لم يدرج وفي المضارع لسكون حرف المضارعة

مضموما وما قبل حرف آخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا في باب المفاعلة

[illegible] والتفعيل والفعللة وملحقاتها [illegible] الانفعال [illegible]

فيها فيه ما قبل آخره نحو يكاتب ويدحرج وفي الاجوف ياء [illegible]

[illegible] فالأصل [illegible]

المضارعة ثم ينظر فإن كان ما بعد حرف [illegible]

الوصل مضمومة إن [illegible] نحو انصر ومكسورة إن [illegible] كان [illegible]

مكسوراً نحو اضرب واستخرج وإن كان متحركاً فلا حاجة إلى الهمزة [illegible]

نحو عد وحاسب والأمر مبني على ما يجزم

[illegible] مضارعه [illegible]

إلى الهمزة فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله وأقيم [illegible]

[illegible] واذا اذقنا الناس رحمة

[illegible] مكرا قل الله اسرع [illegible]

[illegible] فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار

ويقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون بما يقدر ان بعض الافعال

الجملة التي على نحو تعلم تنج والنهي لا تكذب يكن خيرا لك فالاستفهام

نحو هل تزورنا اكرمك والتمني نحو ليت عندي مالا انفقه والعرض

نحو الا تنزل بنا تصب خيرا [illegible]

كما رايت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان تتعلم تنج

وكذلك الطلب والتمني فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع

السببية اذ لا يصح ان تقول ان لا تكفر تدخل النار وجاز في الامر وهو

صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة

المضارعة ثم ينظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زيدت همزة

الوصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة ان انفتح كاعلم او

انكسر نحو اضرب واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة الوصل

نحو عد وحاسب في الامر من باب المفاعلة والقسم الثاني مبني على ما يجزم

[illegible] كاغز [illegible] وارم [illegible]

الى اخره فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول

جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابع
ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار
وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما يقدر ان بعد الافعال
الخمسة التي هي الامر نحو تعلم تنجح والنهي لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام
هل تزورنا اكرمك والتمني ليتك عندي اخدمك والعرض
ألا تنزل بنا تصب خيرا [illegible] الا [illegible]
كما رأيت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنجح ان تعلم تنجح

جاز في الجزاء الوجهان ان جئتني اكرمتك واكرمك واعلم انه اذا
كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو ان
اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان آمنا وان كان الجزاء
مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز الوجهان نحو ان تضربني اضربك
او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء
احد القسمين المذكورين يجب الفاء فيه وذلك في اربع صور الاول
ان يكون الجزاء ماضيا مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ
له من قبل والثاني ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والثالث ان يكون

ولا يضرب وان تضرب اضرب الحره واعلم ان لم تقلب

المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا لما بعدها

واما الى قبله وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم

زيد ولما اى ولما ينفعه الندم ندم زيد ولما كلمة المجازات احرفا كانت

او اسما فهى تدخل على جملتين لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى

الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين

يجب الجزم فيهما نحو ان تكرمنى اكرمك وان كانا ماضيين لم تعمل فيهما

لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب

الجزم فى الشرط نحو ان تضربنى ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا

ان ولن وكي واذن وان المقدرة نحو اريد ان تحسن الي

وانا ان اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك

ويقدر ان في سبعة عشر موضعا بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة

ولام كي نحو قام ليذهب ولام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء

الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض

نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك

وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد الواو الواقعة

نحو اسلم وتسلم [illegible] وبعد او بمعنى الى ان نحو لالزمنك

او تعطيني حقي وبعد واو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما

يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم
يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة
والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي
والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن
يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز والرابع ان يكون الرفع بتقدير
الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص
الالفي غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي هو تجرده من الناصب والجازم
نحو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى فصل المنصوب عامله خمسة احرف

ويخرج وانما اعرب مع ان الاصل في الفعل البناء المضارعة

اي لمشابهته الاسم واصل الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد

والنون جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع المضارع رفع ونصب وجزم

نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب فصل في اصناف اعراب الفعل

وهو اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة

والجزم بالسكون تختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة كيضرب تقول

هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت

النون والنصب والجزم بحذفها تختص بالتثنية وجمع المذكر

والمفرد المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان وهم

المضارع وهو فعل اشبه الاسم باحد حروف انيت في اوله
لفظا وفي اتفاق حركات وسكنات نحو يضرب وضارب ويستخرج
كمستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان
زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في عدد
الحروف ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
وكذلك سمي مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال نحو
سيضرب وسوف يضرب فاللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف
وفي المضارعة مضمومة في الرباعي نحو يدحرج ويخرج [illegible] اصله
يؤخرج كما عرفت في التصريف ومفتوحة فيما عداه كيضرب

والهندان والزيدون والهندات افضل من عمرو وعلى

الاوجه الثلاثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في كل المضمر ولا

يعمل في مظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رأيت رجلا احسن في

عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا تحت

كثير والله اعلم بالصواب القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه

واقسامه ثلثة ماضي ومضارع وامر الاول الماضي وهو فعل دل

على زمان الخبر به وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع

متحرك او واو كضرب وان كان معه الضمير المرفوع المتحرك فهو

مبني على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني

المضارع

هو اشد استخراجا واقوى حمرة وافتح عرجا واكثر اضطرابا

منه وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا

نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه مضافا كزيد

افضل القوم او معرفا باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد

افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل

للموصوف نحو الزيد افضل القوم والزيدان افضل القوم والزيدون

افضل القوم وافضلوا القوم وفي الثاني تجب المطابقة نحو زيد

الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون

وفي الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو والزيدان منه و

وهي خمسة اقسام ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه

حسن وجهه والبواقي احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران

وقبيح ان لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت معموله فلا ضمير

في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على ا

بزيادة له على غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا من ثلاثي مجرد ليس بلون

ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان

لونا او عيبا بني افعل من ثلاثي يدل على [illegible] شدة

ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز كما تقول

[illegible]	[illegible]	حسن الوجه قبيح	حسن الوجه احسن	حسن الوجه احسن [illegible]
على لام	[illegible]	حسن وجهه احسن	حسن وجهه حسن	حسن وجهه مختلف [illegible]
على لام	[illegible]	حسن وجهه قبيح	حسن وجها احسن	حسن وجهه احسن

حسن و قبح بایند حسنه و قبیح بهار تفصیل اقسام ثمانیة عشر صفة مشبهة دو ممتنع دو تلف یکی شمار

الصفة	المعمول	مرفوع	منصوب	مجرور
باللام	باللام	صبح الحسن الوجه	احسن الحسن الوجه	احسن الحسن وجه
باللام	مجرد	احسن الحسن وجهه	حسن الحسن وجهه	ممتنع الحسن وجهه
باللام	از هر دو خالی	صبح الحسن وجه	حسن الحسن وجها	ممتنع الحسن وجه

زید الحسن وجهه تلفته وکذلک الحسن الوجه والحسن وجه

و حسن وجهه و حسن الوجه و حسن وجه

فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد
مضروب غلامه الآن او غدا فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل
لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على
خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن
وصعب وشريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد
المذكور ومسائلها ثمانية عشر وجها لان الصفة اما باللام
او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد
عنهما فذلك ستة [illegible] المعمول في كل واحد منها اما مرفوع
او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاءني

ضاربا ابوه عمرا او الموصول نحو جاءني الضارب ابوه عمرا او الموصوف
نحو عندي رجل ضارب ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد
او حرف النفي نحو ما قائم زيد [illegible] بمعنى الماضي وجبت الاضافة
معنى زيد ضارب عمرا امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام
يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الان او غدا
او امس فصل اسم المفعول مشتق من متعد ليدل على من وقع
عليه الفعل بمعنى الحدث وصيغته من مجرد الثلاثي على مفعول
[illegible] كمضروب [illegible] ومن غيره كاسم الفاعل
منه الا بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل

افعل وافعال وفعلة وافعلة وجمع الصحيح بدون اللام وذلك
وجمع كثرة وهو ما يطلق على فوق العشرات وابنيته ما عدا الابنية
فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه الافعال
كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة
تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال والانفعال والاستفعال
والفعللة والتفعلل مثلا المصدر فهو ان لم يكن مفعولا مطلقا
يعمل عمل فعله اعني يرفع فاعلا ان كان لازما نحو اعجبني
قيام زيد وينصب مفعولا ان كان متعديا نحو اعجبني
ضرب عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال عمرو

معقول كجمع [illegible]

بالاضافة [illegible]

وشرطه ان كان صفة [illegible] مذكر [illegible] يكون [illegible]

كمسلمون ان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا [illegible]

كالحائض والحامل وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء

بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع

كرجال وافراس وفلوس في غير الثلاثي على وزن فعالل

وفعاليل كما عرفت في التصغير والجمع ايضا على قسمين

جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها [illegible]

مفرده والمصحح على قسمين مذكر وهو ما الحق بآخره واو مضموم

ما قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسورة ما قبلها ونون

[illegible] من اكثر منه نحو مسلمين في الصحيح اما

المنقوص فيحذف ياءه او واوه مثل قاضون وداعون وقاضين

وداعين واما المقصور فيحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا

ليدل على الالف المحذوف مثل مصطفون ويختص باولي

العلم واما قولهم سنون وارضون وثبون وقلون فشاذ و

ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء

فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيل بمعنى

اما المقصورة فان كان الفه منقلبة عن واو وكان

ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وعن ياء او

لم يكن ثلاثيا او ليست منقلبة عن شيء قلبت ياء

كرحيان وملهيان وحباريان واما الممدودة ان كانت همزته

اصلية تثبت كقراءان وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان وان كانت

بدلا من الواو جاز فيه الوجهان ككساوان وكساءان ويجب حذف

نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلما مصر

[illegible] صفة

تقول خصيان واليان [illegible] واحد [illegible]

وعلامات التانيث ثلث التاء كطلحة والالف
المقصورة كحبلى والالف الممدودة كحمراء والمقدرة
هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة
وهو على القسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر
من الحيوان كامراة وناقة واتان وغير حقيقي وهو بخلافه
كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى
المونث فلا نعيدها فصل المثنى اسم الحق باخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل ان
معه اخر مثله نحو رجلان ورجلين

والقياس ثلث مآت او مئين ومميز احد عشر الى تسعة
وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى
عشرة امراة وتسعة وتسعون رجلا وتسع وتسعون
امراة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض
مفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا
امراة والف رجل والفا رجل والف امراة والفا امراة
وثلثة الاف رجل وثلثة الاف امراة وقس على هذا
فصل الاسم على قسمين [illegible]
علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه

وثلث مائة واثنان وعشرون رجلا واربع الاف

وتسعة

وتسع مائة وخمس واربعون امراة واربع الاف

واعلم

مائة وخمسة واربعون رجلا وعليك القياس

ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان لفظ المميز

يغني عن ذكر العدد فيهما كما تقول عندي رجل ورجلان

واما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول مميز

الثلاثة الى العشرة مخفوض ومجموع فتقول ثلثة رجال

[illegible] كان المميز [illegible]

مخفوضا مفردا تقول ثلث مائة امراة وتسع مائة امراة

رجلا وعشرون امراة بلا فرق الى تسعين رجلا وتسعين امراة و

عشرون رجلا واحد وعشرون امراة واثنان وعشرون رجلا

واثنتا واثنتان وعشرون امراة وثلثة وعشرون رجلا و

ثلث وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا والى تسع وتسعين

امراة ثم تقول مائة رجل ومائة امراة والف امراة بلا فرق

بين المذكر والمونث فما زاد على الالف والمائة تستعمل

على قياس ما عرفت بتقديم الالف على المائة [illegible]

[illegible] على العشرات تقول عندي الف و[illegible] عشرون

رجلا والفان وثلث مائة واثنتا وعشرون امراة و[illegible]

عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين على

القياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث بالتاء تقول (في)

رجل واحد وفي امراة واحدة وفي امراتين اثنتان و ثمان (ن)

ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر (بالتاء)

تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها (تقول)

ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة (في) المذكر تقول (أحد)

عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر (رجلا الى)

تسعة عشر رجلا احدى عشرة امراة واثنتا عشرة (امراة)

وثلث عشرة امراة الى تسع عشرة امراة بعد ذلك (تقول [illegible])

معرفة ونكرة والمعرفة اسم وضع لشيء معين وهي ستة اقسام

المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارة والموصولات

والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف

بالنداء فالعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد

واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت

ثم الغائب نحو هو ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء

والمضاف في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين

كرجل وفرس فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية

آحاد الاشياء واصول العدد اثنتا عشرة كلمة من الواحد

فى الدنى ولدن وجاز فيه لغات لدن ولد لى لد

ولد ولد قط للماضي المنفي نحو ما رأيته قط ومنها عوض

الظروف

للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف

الى جملة او اذ جاز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع

الصادقين صدقهم ونحو يومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير

مع ما وان تقول ضربته مثل ما ضربت غير ان ضربت زيد

وقيامي مثل ان تقوم ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز

[illegible] الخاتمة في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب

والبناء وفيها فصول فصل اعلم ان الاسم على قسمين

حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها ايان

للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى

اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايت زيدا مذ يوم

الجمعة في جواب من قال متى ما رايت زيدا اي اول المدة

انقطاع رويتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان

صلح جوابا لكم نحو ما رايت زيدا مذ يومان في جواب من قال

كم مدة ما رايت زيدا اي جميع مدة ما رايت اياه

يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو [illegible] لديك

والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك

صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط

ويجوز ان يقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك اذا الشمس

طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس

وقد يكون للمفاجات فيختار بعدها المبتدا نحو خرجت فاذا

السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي نحو جئتك اذ طلعت

الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى

الاستفهام نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو

اين تجلس اجلس وانى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما

نحو متى تصم اصم ومتى تسافر ومنها كيف للاستفهام

الامر من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء

اذا كان المحذوف منويا للمتكلم الا كانت معرفة وعلى

هذا قرئ لله الامر من قبل ومن بعد ويسمى الغايات منها

حيث انما بنيت تشبيها بالغايات لملازمتها الاضافة

وشرطها ان يضاف الى جملة كاجلس حيث زيد جالس

وقال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد يضاف

الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء

كالشهاب ساطعا [illegible] منها

ومنها اذا وهي للمستقبل سواء دخل على الماضي او غير

وكم غلاما ملكت مفعول به وكم ضربة ضربت وكم ضربتين ضربت
مصدر او كم يوما سرت وكم يوم صمت مفعول فيه ومجرور ان
مبتدأ حرف الجر او مضاف نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلا ضربت وغلام كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم
يكن شيء من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك
او كم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم
شهرا صومي فصل الظروف المبنية على اقسام منها
ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل
وبعد وفوق وتحت وكذا يمين وشمال كما قال الله تعالى

ررت ببعلبك فصل الكنايات وهي اسماء تدل على
عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهي كيت وذيت
واعلم ان كم على قسمين استفهامية وما بعدها مفرد منصوب
على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور مفرد
او مجموع نحو كم مال انفقته وكم غلمان اشتريته ومعناه التكثير
وقد تدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته وقد
يحذف مميزه لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك
وكم ضربت اي كم [illegible] ضربت واعلم ان [illegible] منصوبا
اذا كان ما بعدها فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت

الافعال وانما ذكرت هنا للمناسبة في البناء وبعض

الاصوات كل اسم حكي به صوت كحكاية غاق لصوت

الغراب او صوت به البهائم كنخ لاناخة البعير وطاق

حكاية للضرب وطق حكاية وقع الحجارة بعضها على بعض فصل

المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان

تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى

تسعة عشر الا اثنا عشر فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن

ذلك ففيه [illegible] لغات اشهرها [illegible]

واعرب الثاني غير منصرف كبعلبك تقول جاءني بعلبك ورأيت بعلبك

مرتبة اذا حذف صدر صلتها لقوله تعالى ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد اي هو اشد فصل في اسماء الا

فعال هو كل اسم بمعنى الامر او الماضي كرويد زيدا اي امهل

زيدا وهيهات زيد بمعنى بعد اذا كان على وزن فعال

بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل

وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال مصدر معرفة كفجار

بمعنى الفجور او صفة للمونث نحو يا فساق بمعنى يا فاسقة

او يا لكاع بمعنى يا لكعا [illegible] علما للاعيان مونثا كقطام

وغلاب وحضار وهذه الثلاثة الاخيرة ليست من اسماء

المذكر واللاتي واللواتي واللائي والالاء لجمع المؤنث

وما ومن واي واية وذو بمعنى الذي والتي في لغة

بني طي لقول عبد المطلب فان الماء ماء ابي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت اي الذي حفرته

والذي طويته والالف واللام بمعنى الذي صلته

اسم الفاعل والمفعول نحو جاء الضارب زيدا اي الذي

ضرب زيدا وجاء المضروب زيد اي الذي ضرب

[illegible] من [illegible]

نحو قام الذي ضربت اي ضربته واعلم ان [illegible]

عشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي

ذا الى ذاكن ذانك الى ذانكن وكذا الباقي اعلم ان

ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد فصل الموصول

لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده وصلته

جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود الى الموصول

مثاله الذي في قولنا جاءني الذي ابوه قائم او قام

ابوه الذي للمذكر واللذان واللذين للتثنية والتي للمؤنث

[illegible] للتثنية [illegible] في حالة الرفع [illegible] في

حالة النصب والجر والالى على وزن على والذين للجمع

لانه انفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم ويكون

زيد هو القائم وزيد هو افضل من ابيه قال الله تعالى

كنت انت الرقيب عليهم فصل اسماء الاشارة

وهو اسم وضع ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ

ستة معان للمذكر ذا وذان وذين لمثناه وتا وتي وته

وذه وذي وذهي للمؤنث وتان وتين لمثناه واولاء

بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق باوائلها ها التنبيه نحو

هؤلاء ويتصل باواخرها [illegible]

الفاظ لستة معان ك كما كم ك كما كن فذلك خمسة

مخاطب كتضرب اي انت والغائب كيضرب اي هو
والغائبة كتضرب اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل
وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا لتعذر
المتصل نحو اياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما انت
قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره ويسمى
ضمير الشان باعتبار التذكير والقصة باعتبار التانيث نحو
قل هو الله احد ونحو انها زينب قائمة ويدخلون بين
المبتدأ والخبر ضميرا مرفوعا منفصلا مطابقا للمبتدأ
اذا كان الخبر معرفة باللام او افعل من كذا ويسمى فصلا

الظروف فصل [illegible]

على متكلم او مخاطب او غائب [illegible]

او حكما وهو على قسمين متصل وهو [illegible]

وهو اما مرفوع نحو ضربتُ الى ضربنَ او منصوب او مجرور

نحو غلامي ولي الى غلامهنّ ولهنّ ومنفصل وهو ما يستقل

وحده اما مرفوع نحو ضربت انا الى هن او منصوب نحو ايايَ

الى اياهنّ فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل

خاصة يكون مستترا في الماضي للغائب والغائبة

كضرب وضربت وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب

بمالا يكون له الدلالة على معناه مجرد

كالضمائر واسماء الاشارة نحو قام هولاء وكذا

او يكون على اقل من ثلثة أحرف او يتضمن الحرف نحو

وذلك نحو هذا وذا ومن واحد عشر الى التسعة عشر وهنا

القسم الثاني لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره

باختلاف العوامل ويسمى حركاته ضما وفتحا وكسرا وسكونه

يسمى وقفا على الاصطلاح البصريين وهو على ثمانية اقسام

المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء

الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض

ان كان نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية

ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتفقين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو

اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام عبد الله ابن عمر

وقد يلتبس بالبدل لفظا مثل قول الشاعر انا ابن التارك

البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا الباب الثاني في الاسم

المبني وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث

و[illegible] [illegible] وكلمة [illegible] وحده فانه

مبني بالفعل على السكون وهو معرب بالقوة او ما شابه

او جمع اذ ليس لها معنى بدونه فلا يجوز تقديمها على

فصل البدل تابع نسب اليه

ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه

واقسام البدل اربعة بدل الكل وهو ما مدلوله مدلول

المتبوع نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض وهو ما مدلوله

جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال

وهو ما مدلوله متعلق مدلول المتبوع نحو سلب زيد ثوبه

[illegible] وبدل الغلط وهو ما [illegible]

جاءني زيد جعفر ورايت رجلا حمارا واعلم ان البدل

وهو اجمع واتبع واكتع وابصع فتقول اشتريت العبد كله

واجمع نحو جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون

ابصعون وقامت النساء كلهن جمع وكتع الى آخر

واذا اردت

نحو اشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء

تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب

تاكيده بضمير منفصل تقول ضربت انت نفسك ولا بد

بكل واجمع الا ماله اجزاء والابعاض يصح افتراقها

لا تقول

حسا كالقوم او حكما كالعبد فتقول اشتريت العبد كله و

اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع

وهو تكرير اللفظ نحو جاء زيد وجاء زيد ومعنوي وهو بالفاظ

معدودة وهي نفسه وعينه للواحد والمثنى والجمع باختلاف

الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه والزيدان نفساهما

والزيدون انفسهم وكذلك عينه وعيناهما واعينهم وكذا

المؤنث جاءت الهند نفسها والهندان نفساهما والهندات

انفسهن وكذلك عينها واعينهما واعينهن وكلاهما

وكلتاهما للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما وقامت

المرأتان كلتاهما وكل واجمع واتبع [illegible] لغير

المثنى باختلاف الضمير في الكل والصيغة في البواقي

ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف

ان

وحيث لا فلا او العطف على معمولي عاملين مختلفين جائز كما

يكون

المعطوف عليه مجرورا متقدما والمعطوف كذلك اي

مذهبان

مجرورا متقدما نحو في الدار زيد وفي الحجرة عمرو وهذه المسئلة

سيبويه

[illegible]ان وهما يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند

احد

بناء على ان حرف العطف نائب مناب العامل الو

كيد

والحرف الواحد لا يقوم مقام العاملين فصل التا

ل

[illegible] كل شيء [illegible] المتبوع [illegible] [illegible]

يعطي

الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد لفظي ومعنوي

ولا يوصف به فصل العطف بالحروف تابع ينسب اليه
ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة وشرطه ان يكون
بينه وبين متبوعه احد من حروف العطف وسيأتي ذكرها في القسم
الثالث ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على
ضمير المرفوع متصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو
ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف
على الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد
واعلم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه اعني انه كان الاول خبرا
او صلة او حالا فالثاني كذلك والضابط فيه انه حيث يجوز

ان يقع

رجل عالمٌ و امرأة عالمةٌ و رجلان عالمان و رجال علماءُ و زيدٌ

العالم و القسم الثانی انما يتبع متبوعه فی الخمسة الاول فقط اعنی الا

عراب و التعريف و التنكير و فی البواقی كالفعل نحو قوله تعالی

من هذه القرية الظالم اهلها و فايده النعت تخصيص المنعوت

ان كانا نكرتين نحو جاء رجل عالم او توضيحه ان كانا معرفتين نحو

جاءنی زيد الفاضل و قد يكون لمجرد الثناء و المدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم

و قد يكون لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم و قد يكون

للتا[illegible] الخبرية

نحو مررت برجل ابوه عالم او قائم ابوه و المضمر لا يوصف

بالاصالة بان دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات

والمجرورات وقد يكون الاسم اعرابه بتبعية ما قبله ويسمى التابع

لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان باعراب سابقه

من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام النعت والعطف

بالحروف والتاكيد والبدل والعطف البيان فصل

النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل

عالم او متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه القسم الاول

يتبع [illegible] عشرة [illegible] في الاعراب والتعريف والتنكير و

[illegible] التثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني

ما قبلها اتبعها ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت

اخي

الضمة بالكسرة تقول جاء مسلمي وفي الاسماء الستة تقول

وابي وهني وحمي وفمي عند قوم وذو لا يضاف الى مضمر اصلا

وقول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ

واب وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الاضافة البتة

هذا كله بتقدير حرف الجر واما ما يذكر فيه حروف الجر لفظا

فيأتي في القسم الثالث ان شاء الله تعالى في التوابع

واعلم ان التي مرت ذكرها من الاسماء المعربة كان اعرابها

مقدرا وبمعنى من نحو خاتم فضة وبمعنى في نحو صلوة الليل
وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر وتخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما
فهي ان يكون المضاف صفة الى معمولها فهي في تقدير الانفصال
في اللفظ لا في المعنى واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح الى
ياء المتكلم كسرت اخره واسكنت الياء او فتحتها كغلامي
ودلوي وظبيي وان كان في اخر الاسم ياء مكسور ما قبلها
ادغمت الياء في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي
ساكنان تقول في القاضي قاضيّ وان كان اخره واوا مضموما

الثالث في المجرورات الاسماء المجرورة هي المضاف
اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر
لفظا نحو مررت بزيد يعبر عنه في التركيب الاصطلاحي
بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام
لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف
اليه ويجب تجريد المضاف من التنوين وما يقوم مقامه نحو جاءني
غلاما عمرو ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية
ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة
الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد و[illegible]

ونصب الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول

وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا للقرينة نحو لا عليك اي

لا باس عليك وفصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند

بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضر اذا زيد ان ورفع الخبر

بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما

قائم زيد او زيدت ان بعدها نحو ما ان زيد قائم بطل عمل ما ولا

كما رايت في هذه الامثلة هذا لغة اهل الحجاز واما بنو تميم

فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر ... بني تميم وهو ضعيف

قلت له انتسب فقال ... الحجاج ام ربع الحرام ...

خبر المبتدا فصل اسم انّ واخواتها هو المسند اليه

بعد دخولها نحو انّ زيدا قائم فصل المنصوب بلا التي

لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا

نحو لا غلام رجل في الدار او مشابها بها نحو لا عشرين درهما في

الكيس فان كان ما بعد لا معرفة مفردة مبني على الفتح نحو

لا رجل في الدار ولئن كان معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين

لا كان مرفوعا ويجب تكرير لا مع اسمها تقول لا زيد في

الدار ولا عمرو فيها رجل ولا امراة ويجوز في مثل لا حول

ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب [illegible]

القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد احد وما جاءني

احد غير زيد وما جاءني احد غير زيد وما جاءني غير زيد وما

غير زيد وما مررت بغير زيد اعلم ان لفظة غير موضوعة

للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة

للاستثناء وقد يستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة

الا الله لفسدتا اي غير الله وكذا قولك لا اله الا الله

فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان

زيد قائما وامره كامر خبر المبتدأ الا انه يجوز تقديمه

على اسمائها مع كونه معرفة نحو كان القائم زيد بخلاف

الى آخره وكان منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب

وهو كل كلام يكون فيه نفي او نهي او استفهام والمستثنى منه مذكور

يجوز فيه النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا

زيدًا والا زيدٌ وان كان مفرغا بان يكون المستثنى منه في كلام

غير موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل

تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

وكان مجرورا بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثرين

نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد

واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول

لا ينسب اليه ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج عن

متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع وهو ما ذكر

بعد الا واخواتها [illegible] متعدد لعدم دخوله

في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى

على اقسام فان كان بعد الا في كلام موجب وهو كل كلام

لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استفهام او منقطعا كما مر

او كان مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا القوم او كان

بعد خلا وعدا عند الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا زيدا

او كان بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما خلا زيدا

اشير وقد يحذف الفعل العامل لقيام قرينة كما تقول

[illegible] غانما وعاما ومن التمييز وهو نكرة يذكر بعد مقدار

من عدد او كيل او [illegible] مساحة او غير ذلك مما فيه الا

ابهام نحو عندي عشرون درهما وقفيزان برا ومنوان سمنا

وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد يكون غير

مقدار نحو هذا خاتم حديدا وسوار ذهبا وفيه الخفض اكثر

نحو خاتم حديد وقد يقع بعد جملة ليرفع الابهام عن نسبتها

نحو طاب زيد نفسا او افعل التفضيل [illegible] واجبا

وهي ليس [illegible] ولا يكون [illegible]

الفاعل معنويا نحو زيد في الدار قائما لان معناه زيد استقر

في الدار قائما وكذلك المفعول به نحو هذا زيد قائما فان

معناه انبه واشير الى زيد . العامل في الحال فعل

او شبهه اصل الحال ان يكون نكرة ابدا وذو الحال

معرفة غالبا كما رايت في الامثلة وان كان ذو الحال نكرة يجب

تقديم الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس الحال بالصفة

في حالة النصب في مثل رايت رجلا راكبا وقد يكون الحال جملة

خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او يركب غلامه ومثال ما كان

عامله . معنويا [illegible] بمعنى [illegible]

منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا او صمت شهرا
في دهر وظرف المكان كذلك مبهم وهو منصوب
ايضا كذلك نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا
[illegible] بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار
وفي السوق فصل المفعول له وهو اسم ما لاجله وقع
المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اي
وقعدت عن الحرب جبنا اي الجبن وعند الزجاج هو مصدر
تقديره ادبته تاديبا جبنت جبنا قعدت قعود الجبن
[illegible] هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع [illegible]

في آخره للتخفيف كما تقول [illegible]

يا منص وفي يا عثمان يا عثم وفي [illegible]

الأصلية كما تقول في يا حارث يا حار واعلم أن يا من حروف

النداء وقد يستعمل في المندوب [illegible] وهو المتفجع

عليه بيا أو وا يقال يا زيداه ووا زيداه فوا مختص بالمندوب ويا مشترك

بين النداء والمندوب فصل المفعول فيه وهو اسم ما وقع

فعل الفاعل فيه من زمان أو مكان ويسمى ظرفا وظرف الزمان

على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود

وظرف المكان [illegible] كيوم وليلة [illegible]

[illegible] زيد ضربت [illegible] نحو يوسف اعرض

عن هذا واعلم ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة

يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد يا زيدان يا زيدون

ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها ولا

لام معه لان اللام يقتضي الفتح وهما متنافيان نحو يا زيداه

وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف

نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ

بيدي واذا كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها

المرأة [illegible] ترخيم المنادى جائز في غيره ضرورة وهو حذف

من الاسناد وذكر الجزء منه مكررا نحو الطريق الثالث ما أضمر

عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل

عن ذلك الفعل أو شبهه عن ذلك الاسم بضميره أو متعلقه بحيث لو

سلط عليه هو أو مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته وزيدا ضربت غلامه

فان زيدا منصوب بفعل محذوف قبله وهو الاول يفسره

الفعل المذكور بعده وهو ضربت الثاني ولهذا ابدا فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو كل اسم يدعو اليه بحرف النداء لفظا

او تقديرا نحو يا عبد الله اي ادعو عبد الله وحرف النداء قائم مقام

ادعو او اطلب وحروف النداء خمسة يا [illegible] والهمزة

(19)

خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم ونحو [illegible]

سقيا ورعيا وشكرا اي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا

وشكرتك شكرا افضل المفعول به هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل

نحو ضربت زيدا وقد يتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو

وقد يتقدم المفعول على الفعل نحو زيدا ضربت وقد يحذف

فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا في جواب من اضرب ووجوبا

في اربعة مواضع الاول سماعا نحو امرءا ونفسه وانتهوا خيرا لكم

واهلا وسهلا وفي البواقي قياسا والثاني التحذير وهو

معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد

١٨١

الافعال تدخل على المبتدإ ويسمى اسم كان وتنصب الخبر

ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان

زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان

قائما زيد وعلى نفس الافعال ايضا في تسعة اولها نحو قائما كان زيد

ولا يجوز ذلك في اوله ما فلا يقال قائما ما زال زيد وفي ليس

خلاف وبقية الكلام في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما

نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة وما

[illegible] بين المعرفة والنكرة فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند

وإنّ قائم الزيدون فصل خبر إنّ وأخواتها وهي إنّ وأنّ وكأنّ
ولكنّ وليت ولعلّ وهذه الحروف تدخل على المبتدأ
والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسم إنّ وترفع الخبر ويسمى
خبر إنّ فخبر إنّ هو المسند بعد دخولها نحو إنّ زيداً قائم
وحكمه في كونه مفرداً أو جملة أو معرفة أو نكرة كحكم خبر المبتدأ
ولا يجوز تقديمه على اسمه إلا إذا كان ظرفاً نحو إنّ في
الدار زيداً لجواز التوسع في الظرف فصل اسم كان
وأخواتها هي صار وأصبح وأمسى وأضحى وظلّ وبات
وراح وغدا وما زال وما انفكّ وما فتئ وما برح وما دام وليس

زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد من ضمير
في الجملة يعود الى المبتدأ كالهاء فيما مر ويجوز حذفه عند وجود
القرينة نحو السمن منوان [illegible] البر الكر بستين درهما اي منه
وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ
الواحد اخبار كثيرة نحو زيد عالم عامل فاضل واعلم
ان لهم قسما اخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة
وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف
الاستفهام اقائم زيد وهل قائم زيد ويشترط ان ترفع
تلك الصفة اسما ظاهرا بعدها نحو ما قائم الزيدان

هر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك وان كان احد
الاسمين معرفة والاخر نكرة فاجعل المبتدا معرفة
البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدا
والاخر خبرا نحو الله الهنا وادم ابونا ومحمد نبينا
وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم
او فعلية نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني
فاكرمه او ظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف
متعلق بجملة فعلية عند الاكثر وهي استقر لان المقدر
عامل في الظرف والاصل في العمل الفعل فيقدر

١٥

وحكمه فی توحید فعله تثنیته وجمعه وتذکیره وتانیثه علی
قیاس ما عرفت فی الفاعل فصل المبتدا والخبر وهما
اسمان مجردان عن العوامل اللفظیة احدهما مسند الیه
ویسمی المبتدا والثانی مسند به ویسمی الخبر نحو زید قائم
والعامل فیهما معنوی وهو الابتداء واصل المبتدا
ان یکون معرفة واصل الخبر ان یکون نکرة والنکرة
اذا وصفت جاز ان تقع مبتدا نحو قوله تعالی ولعبد
مومن خیر من مشرک وکذا اذا تخصصت بوجه آخر
نحو ارجل فی الدار ام امراة وما احد خیر منک وشر

وان اضمرت فلا يخلو اما ان تضمره مفردا وتقول حسبني

وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا ولا يكون المفعول الثاني

مطابقا للمفعول الاول وهو هما في قولك حسبتهما ولا

يجوز ذلك وان تضمره مثنى وتقول حسبني وحسبتهما

اللفظ

اياهما الزيدان منطلقا ويلزم عود المضمر المثنى الى

المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع وهذا

ايضا لا يجوز فاذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت

فوجب الاظهار فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل

مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت

واكرمتهم الزيدين في المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني

كان

واكرمتهم الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا

الفعلان من افعال القلوب فلا بد من اظهار المفعول

وذلك

كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا

في الاول

لان حسبني وحسبت هما اتنازعا منطلقا واعملت

في

وهو حسبني واظهرت المفعول في الثاني وان حذفت

منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا

في جائز

فيلزم حذف المفعول الثاني في افعال القلوب وهو غير

فان

وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين نحو ضربت

(۱۴) واكرمني زيدا وضربت واكرماني الزيدين وضربت واكرمني

الزيدين وان كان الفعل الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان

من افعال القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول

واضماره والثاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد

اما الحذف فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت

الزيدين وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني

واكرمت زيدا وضربني واكرمت الزيدان وضربني

واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين

وفي المتخالفين نحو ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني
الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان من
افعال القلوب يجب اظهار المفعول فعل الاول كما تقول
حسبني زيد منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف
المفعول من افعال القلوب ولا اضمار لانه يلزم اضمار المفعول
قبل الذكر هذا مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل
الاول على مذهب الكوفيين فانظر ان كان الفعل الثاني
يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني كما تقول
في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني الزيدان

فان اعملت الثاني كما هو مذهب البصريين فانظر ان كان
الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول في
المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني واكرمني الزيدان
وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين نحو ضربني
واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت
الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن
الفعلان من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل
الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيد
ا وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين

والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني المفعول

نحو ضربني واكرمت زيدا والرابع عكسه نحو ضربت واكرمني

زيد واعلم ان في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل

الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء في الصورة الاولى

والثالثة ان اعمل الفعل الثاني دليله لزوم احد الامرين اما

حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محذور ان هذا

في الجواز اما الاختيار ففيه اختلاف البصريين فانهم

يختارون اعمال الثاني اعتبارا للقرب والجوار وكذا

الكوفيون اعمال الاول مراعاة للتقدم في الاستحقاق

في

انث الفعل ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت
هند وان فصلت بين الفعل والفاعل فلك الخيار في
التذكير والتانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت
ضربت اليوم هند وكذلك في الظاهر المونث الغير الحقيقي
نحو طلع الشمس وان شئت قلت طلعت الشمس وفي المضمر المونث
الغير الحقيقي يجب التانيث نحو الشمس كورت والشمس
طلعت وجمع التكسير كالمونث الغير الحقيقي تقول
قام الرجال وقامت الرجال والرجال قامت ويجب
تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين واذا خفت

[illegible]

(١١)

كل اسم قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قام به

لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه وبان

ذهب زيد

زيد عمرا او كل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر نحو

او مضمر نحو زيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له مفعول

منصوب ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا

وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون

وان كان الفاعل مضمرا فثني للمثنى وجمع للجمع نحو الزيدان

ضربا والزيدون ضربوا وان كان الفاعل مونثا

حقيقيا وهو ما بازائه حيوان مذكر كامراة وناقة

او لم يشترط فيه ذلك و اجتمع مع سبب واحد فقط وهو العدل

و وزن الفعل اذا نكّرته انصرف اما في القسم الاول فلبقاء

الاسم بلا سبب واما في القسم الثاني فلبقاء الاسم على سبب

واحد تقول نحو جاء طلحة وطلحة آخر واحمد واحمد آخر وكل ما

لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام دخله الكسرة نحو مررت

باحمدكم وبالاحمد المقصد الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعة

وهي ثمانية اقسام الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا

والخبر وخبر ان واخواتها واسم كان واخواتها واسم

ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فصل الفاعل

منتهى الجموع وهو ما يكون بعد الف الجمع حرفان
او ثلثة اوسطها ساكن غير قابل
للهاء كمساجد ودوابّ ومصابيح فصياقلة
وفرازنة منصرف لقبولهما الهاء وهو قائم
مقام التسبين للجمعية ولزومه وامتنع ان يجمع
مرة اخرى جمع التكسير اما التركيب فشرطه ان يكون
علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف
لوجود الاضافة وتأبط شرا مبني للاسناد
اما الالف والنون الزائدتان فشرطه ان كانا في

ولا اصل للخفة ولا السبب منعه كزينب وسقر وماه
وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى والممدودة
كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان الالف قائم مقام
التبيين التانيث ولزمه واما المعرفة فلا تعتبر في
منع الصرف منها الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف
اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة وزائدا على
الثلاثة كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر فلجام
منصرف لعدم العلمية في العجمة ونوح منصرف
لسكون الاوسط اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة

وتقديرا فلا يجتمع مع وزن الفعل
ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ويجتمع مع الوصف
كثلاث ومثلث وأخر وجمع أما الوصف فلا يجتمع مع
العلمية أصلا وشرطه أن يكون وصفا في الأصل فأسود وأرقم
غير منصرف وإن صارا اسمين للحية لأصالة
الوصفية وأربع في مررت بنسوة أربع منصرف مع أنه
صفة ووزن الفعل لعدم الأصالة في الوصفية أما التأنيث
بالتاء فشرطه أن يكون علما كطلحة وكذلك المعنوي
ثم المعنوي إن كان ثلاثيا ساكن الأوسط غير أعجمي يجوز صرفه كهند

لفظاً ويختص بالمنقوص وهو ما آخره ياء ما قبلها مكسورة
كالقاضي تقول جاءني القاضي ورأيت القاضي ومررت بالقاضي
التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء
لفظاً ويختص بجمع المذكر السالم مضافاً الى ياء المتكلم نحو
جاءني مسلمي تقديره مسلموي فاذا اضيفت الى ياء المتكلم
سقطت النون للتخفيف وصار مسلموي واجتمعت الواو
والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وابدلت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصار
مسلمي تقول جاءني مسلمي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي

٦

ورايت مسلمين وعشرين وأولي مال ومررت بمسلمين وعشرين

وأولي مال واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا ونون

الجمع مفتوحة ابدا وهما تسقطان عند الاضافة نحو جاءني [illegible]

غلاما زيد ومسلمو مصر الثاني ان يكون الرفع بتقدير الضمة

والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصورة

وهي ما في آخره الف مقصورة كعصا والمضاف الى ياء المتكلم

غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني عصا وغلامي ورايت

عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثالث ان يكون الرفع

[illegible] بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة

وذو مال تقول جاءني اخوك ورأيت اخاك ومررت

باخيك وكذا البواقي الخامس ان يكون الرفع بالالف

والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى

وكلا مضافا الى مضمر واثنان تقول جاءني رجلان وكلاهما

واثنان ورأيت رجلين وكليهما واثنين ومررت برجلين

وكليهما واثنين السادس ان يكون الرفع بالواو والنصب

والجر بالياء المكسور ما قبلها ويختص بجمع المذ

كر السالم واولو وعشرون واخواتها وهي ثلثون واربعون

وخمسون وستون الخ تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال

ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي ورجل

الثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة

ويختص بجمع المؤنث السالم تقول هن مسلمات

ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث ان يكون

الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف

كعمر تقول جاءني عمر ورأيت عمر ومررت بعمر الرابع

ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء

ويختص بالاسماء الستة مكبرة وموحدة مضافة الى غير

ياء المتكلم وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك

اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا معرب
فی کلام العرب الا الاسم المتمکن والفعل المضارع و
سیجی حکمه فی قسم الثانی انشاء الله تعالی فصل فی اصناف
اعراب الاسم وهی تسعة اصناف الاول ان یکون الرفع
بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالکسرة ویختص بالمفرد
المنصرف الصحیح وهو عند النحاة ما لا یکون اخره حرف
علة کزید وبالجاری مجری الصحیح وهو ما کان باخره واو
او یاء ما قبلها ساکن کدلو وظبی وبالجمع المکسر المنصرف
کرجال تقول جاءنی زید ودلو وظبی ورجال ورایت زیدا

زیدا

الحرف والماضي وامر الحاضر نحو زيدٌ في قام زيدٌ معرب الشبهة

ولا زيدٌ وحده لعدم التركيب لا هؤلاء في لانه قام هو لانه لوجود [illegible]

ويسمى اسما متمكنا حكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل

لفظا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد او تقديرا

نحو جاءني موسى ورأيت موسى ومررت بموسى والاعراب

ما به يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة والواو والياء

والالف واعراب الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر والعامل

ما به رفع او نصب او جر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف

الآخر مثال الكل نحو قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة

معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما فان قيل قد نوقض
بالنداء نحو يا زيد اقلنا حرف النداء قائم مقام ادعو
او اطلب وهو الفعل فلا نقض عليه واذا فرغنا من
المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلاثة والله الموفق
بالاتمام القسم الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو
ينقسم الى معرب ومبني فلنذكر احكامه في بابين الباب
الاول في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلاثة مقاصد
وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول فصل في تعريف الاسم المعرب
وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشابه مبني الاصل اعني

٤

او في جملتين نحو ان زيدا جاءني فاكرمته وغير ذلك من الفوايد

التي تعرفها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى ويسمى

حرفا لوقوعه في كلام العرب في طرف اي طرفا او ليس مقصودا

بذاته مثل المسند والمسند اليه فصل الكلام لفظ تضمن

كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين الى

الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت

عليها نحو قام زيد فعلم بذلك ان الكلام لا يحصل الا

من اسمين نحو زيد قائم يسمى جملة اسمية او من فعل واسم

نحو قام زيد يسمى جملة فعلية او لا يوجد المسند والمسند اليه

ويسمى جملة

فان كل هذه خواص الفعل ومعنى الاخبار به ان يكون محكوما

به يسمى فعلا باسم اصله وهو المصدر مثلا فعل الفاعل حقيقة

وحد الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها نحو من

فان معناه الابتداء وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه

الابتداء نحو كالبصرة والكوفة سرت من البصرة الى

الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به ولا تقبل

علامات الاسماء ولا علامات الافعال وللحروف في كلام العرب

فوائد كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار او في

فعلين نحو اريد ان تضرب او في فعل واسم كضرب بالخشب

والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء فان
كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه وبه ان يكون
فاعلا او مفعولا او مبتدا او خبرا ويسمى اسما لسموه على
قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل كلمة تدل على
معنى في نفسها دلالة مقترنة بزمان في تلك المعنى كضرب
يضرب اضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول
قد والسين وسوف والجازم والتصريف الى الماضي
والمضارع وكونه امرا او نهيا واتصال الضماير البارزة
المرفوعة وتاء التانيث الساكنة ونوني التاكيد

ومنقسمة في ثلاثة اقسام وهي اسم وفعل وحرف
لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهي الحرف او
تدل على معنى في نفسها واقترن معناها باحد الازمنة
الثلاثة وهي الفعل او تدل على معنى في نفسها ولم يقترن
معناها باحد الازمنة الثلاثة وهي الاسم فحد الاسم
كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم
وعلامته ان يصح الاخبار عنه وبه كزيد قائم والاضافة
كغلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين

(2)

ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته الهداية في النحو راجيا

ان يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة

وثلاثة اقسام وخاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام

اما المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف

المسائل عليها وفيها فصول ثلثة فصل النحو علم باصول

يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من حيث الاعراب

والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض

منه صيانة الذهن عن الخطأ اللفظي في كلام

العرب فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة

يا فتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة

والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا

مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه مهمات النحو مبوبا و

مفصلا بعبارات واضحة مع ايراد الامثلة في

جميع مسائله من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش